

## برنامج معاني الحج ح 21 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواد بعدهما فصل بذى الحليفة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - 00:00:00

فأهل بالتوحيد. لبيك لاشريك لك لبيك. ان حمده والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعى. يبين لنا معالي الحج معاني الحج. حول الحكم السامية - 00:00:16

الاحكام الفقهية في الحج. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين معالي الحج. معاني الحج. اخراج ماجد ابن اشد الدباس. الحمد لله رب العالمين - 00:00:46

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان المتأمل في ايات الحج يجد ان التقوى حاضرة في هذه الآيات. قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله ثم قال في اخر الآية واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:01:20

الحج اشهر معلومات ثم قال جل وعلا وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقونى يا اولى الالباب الى ان قال جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:01:44

من اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون امر الله عز وجل بالتقى في ثنايا ايات الحج. وكرر ذلك مرارا وما ذاك الا الاهمية

التقى واهمية ان يكون اهل الايمان اثناء اداء نسكهم للحج - 00:02:08

من اهل التقوى التقوى عظيمة الشأن. فانها يستجلب المؤمن بالتقى خيري الدنيا والآخرة. قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر وقال جل وعلا عن الجنات اعدت للمتقين. وفي امور الدنيا قال تعالى والعاقبة للمتقين - 00:02:33

وقال جل وعلا ومن يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب التقوى معنى قلبي يؤثر على الجوارح والتقوى ان يخاف المؤمن من الله وان يرافق الله في كل تصرفاته فيعمل لله جل وعلا - 00:02:58

والتقى لها اثار على الانسان صاحب التقوى تجده يبذل مماله لله عز وجل لانه يتقي غضب الله ويتقي نار جهنم صاحب التقوى يبذل من وقته لطاعة الله عز وجل صاحب التقوى يحافظ على الفرائض - 00:03:25

الشرعية التي امر الله عز وجل بها صفات المتقين مثبتة في كتاب الله عز وجل ومن اوائل ايات الكتاب ايات في صفات المتقين كما قال جل وعلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين - 00:03:53

الذين يستفیدون من الكتاب ويهتدون به هم المتقون ثم ذكر صفات المتقين فقال الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمدون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقدون اولئك على هدى من ربهم - 00:04:19

اولئك هم المفلحون وقال جل وعلا في موطن اخر مبينا صفات المتقين وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من هم المتقون؟ قال الذين ينفقون في السراء والضراء - 00:04:47

والكافرین الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:05:12

فهل انت من ينفق في السراء والضراء وهل انت من يكظم غيظه ولا ينفذ هذا الغيظ وهل انت من يعفو عن من اخطأ عليك تقربا لله وهل انت من المحسنين الذين يحسنون في عبادة الله - 00:05:34

ويحسنون الى عباد الله واسمع بصفات المتقين في الآية الاخرى قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن

البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:05:56

واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة اتوات الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس اولنك الذين صدقوا واولنك هم المتفون - 00:06:17

اذا كنت من اهل التقوى ارتفعت درجاتك في الدنيا والاخرة من كان من اهل التقوى مكنته الله عز وجل من فهم كتابي رب العزة والجلال من كان من اهل التقوى استطاع ان يفرق بين الحق والباطل. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان - 00:06:40

اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ان يمكنكم من التفريق بين الحق والباطل صاحب التقوى يؤيده الله وينصره كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فاذا كان الله - 00:07:07

ناصروا ويعيدهم فما ظنك باعدائك اذا ضاقت الامور فعليك بالتقى. يخرجك الله من تلك المطائق اذا اردت بسط الرزق فعليك بالتقى سبب من اسباب رفعة الدرجة في الجنة. من اسباب رضا - 00:07:27

رب العزة والجلال ولذلك نجد ان عددا من الآيات عللت الاحكام الشرعية بكونها تحصل التقوى قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:07:54

لعلكم تتقوون في مواطنك كثيرة وفي احكام عديدة وما ذاك الا ان التقوى مكان عظيم وصفة باللغة الاهمية التقوى تمنع صاحبها من الدخول في المعاصي. واذا دخل فيها فان التقوى تعيده الى الحق - 00:08:22

وتزرع التوبة في قلبه التقوى تدفع صاحبها الى طاعة الله عز وجل واداء الواجبات وفعل المستحبات التقوى وصية الله لل AOLين والآخرين. كما قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان - 00:08:48

اتقوا الله وما ذاك الا لاهمية التقوى وعظم مكانتها يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقواه ولا تموتن الا وانت مسلمون وقد ذكر الله عز وجل انه يحب المتقين. ولهذا المعنى لابد - 00:09:12

ان نحرص على تحصيل التقوى من مناسك الحج و بعد الحج تكون التقوى معنا في كل اوقاتنا اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتقين من يرفع الله درجاتهم بهذه التقوى ويبعدهم عن المعاصي ويرزقهم التوبة النصوح بالتقى الصادق - 00:09:39

ولذلك اسأل الله جل وعلا ان يجعلكم من المتقين ليتقبل الله منكم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر بين لنا - 00:10:07

معالي معاني الحج. حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معاني الحج لمعاني الحج. اخرجها لكم ماجد ابن راشد الدباس - 00:10:30